المكتب الإعلامي
المركزي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، 29 جمادى الأولى 1448هـ | 2026/11/09م | رقم الإصدار: 1448هـ / 068

بيان صحفي

يا جند المسلمين... ما زال أهلكم في غزة يستصرخونكم فمتى تجيبون؟!

في غزة، لا تأتي الأمطار لتغسل وجه الأرض، بل لتضيف فصلاً جديداً من المعاناة إلى حياة أنهكتها الحرب والحصار والنزوح. فقد تحولت مخيمات النازحين إلى برك من المياه والوحل، وغرقت عشرات الآلاف من الخيام، تاركة أطفالاً يرتجفون تحت الأغطية المبتلة، وأمهات يحاولن إنقاذ ما تبقى من متاعهن، وآباء عاجزين أمام غرق ملاجئهم المؤقتة بعدما فقدوا منازلهم ومصادر رزقهم. وبين القصف والحصار والأمطار، يجد أهل غزة أنفسهم أمام مأساة مركبة تحرمهم أبسط مقومات الحياة، فلا مأوى يقيهم البرد، ولا أمان يخفف خوفهم، ولا فرصة لالتقاط الأنفاس.

ويرفع أهالي غزة صرخات الاستغاثة إلى العالم وإلى أمتهم الإسلامية، مطالبين بتدخل ينقذ ما يمكن إنقاذه من أرواح أنهكها الجوع والخوف والتشرد. يناشدون المؤسسات الإنسانية والإغاثية، والمنظمات الدولية، والدول القادرة على التدخل، ألا تتركهم وحدهم في مواجهة هذه الكارثة. فبين خيمة تغمرها المياه وطفل يرتجف من البرد وأم لا تملك ما تحمي به أبناءها، تتجسد مأساة إنسانية تستدعي تحركاً فورياً، لا بيانات تعاطف جديدة!

إن أهل غزة لا يطلبون المستحيل؛ إنهم يطلبون حقهم في الأمان، وفي سقف يحميهم من المطر، وليلة تمر دون خوف أو قتل. إنهم يطالبون أمتهم بنصرتهم وهذا حق لهم. فإلى متى تبقى صرخات استغاثتهم معلقة في فضاء الأمة دون استجابة توازي حجم مأساتهم؟!

إن جيوش الأمة هي المطالبة بالتحرك حالا وفورا لنصرة أهل غزة، فما هم فيه من ألم ومأساة، هو بسبب كيان يهود الذي لم يُبق لهم بيوتا تؤويهم ولا أرضا تقلّهم ولا لقمة تقيم صلبهم، ولا سبيل لتخليصهم من هذا الكيان الغاصب وعدوانه وإجرامه إلا بتحرك جيوش الأمة لنصرتهم وإغاثتهم وتحريرهم هم وكامل الأرض المباركة فلسطين.

فعن رسول الله ﷺ أنه قال: **«مَنْ خَذَلَ مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ، وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنِ امْرِئٍ يَنْصُرُ مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ، إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ»**. فالنصرة النصرة يا جيوش المسلمين، الغوث الغوث يا أمة المليارين!

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info